رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أن صمود ودعم الشعب وراء نجاحنا في الحرب الأخيرة:

عبر الوحدة والتضامن لن يتمكّن الصهاينة من العدوان على الدول الإسلامية

الوفاق/ أكّد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، أن القدرات الدفاعية والصاروخية لم تكن وحدها التي أدّت إلى نجاح إيران في حرب الإثني عشر يوما، وقال: «كانت وحدة الشعب وتلاحمه وصموده ودعمه هي الأسباب الرئيسية لنجاحنا».

وشارك الرئيس بزشكيان في مراسم تأبين الشهيد الفريق محمد باقري، رئيس أركان القوات المسلحة، وزوجته وابنته الشهيدتين، والتي أقيمت مساء الإثنين بحضور عدد كبير من المسؤولين العسكريين والمدنيين في حسينية «فاطمة الزهراء(س)» بطهران.

وفي تصريح له على هامش المراسم، صرّح الرئيس بزشكيان بأننا لم نرَ من أمثال الشهيدَين باقري وسلامي وغيرهما من شهداء الحرب الأخيرة سوى الصدق والإخلاص في العقيدة والسعي لخدمة الشعب ورفعة الوطن.

وأضاف: كان لشخصٍ مثل الشهيد باقري نظرةٌ وتحليلٌ منطقيٌّ شامخٌ، واليوم غيابُ أشخاص مثله بمثابة فاجعة كبيرة.

العدوّ لطالما سعى للقضاء على نخبنا

وأكّد رئيس الجمهورية أن الناس كانوا يرون ويعرفون أمثال الشهيد باقري كقادة عسكريين وقلّما اطلعوا على أفكارهم وآرائهم، وأضاف: من المناسب أن تُتاح أفكارُ وسيرُ حياةِ أشخاصٍ مثل الشهيد باقري للناس ليفهموا بشكلٍ أفضل ما فقدناه من كنوز. وأشار إلى أن العدوّ لطالما سعى للقضاء على نخبنا، وقال: سعى الأعداء، ولا يزالون، إلى مثل هذه الأعمال، ونحن من يجب أن نكون اليوم أكثر حرصًا من أي وقتٍ مضى على أبناء بلدنا الكرام والنخب والمثقفين. وصرح: إن القدرات الدفاعية والصاروخية لم تكن وحدها التي أدت إلى نجاح إيران في حرب الاثني عشر يومًا، وقال: «كانت وحدة الشعب وتلاحمه وصموده ودعمه هي الأسباب الرئيسية لنجاحنا. كان الأعداء يأملون أن ينزل الشعب إلى الشوارع احتجاجًا بعد العدوان العسكري، وأن تُسقط الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ لكن الشعب أحبط مؤامرة العدو. إذا كانت لدينا وحدة وتنسيق داخل البلاد وفي المنطقة مع الدول المجاورة، فلن يتمكن الكيان الصهيوني ولا أي طرف آخر من العدوان على الدول الإسلامية بسهولة».

تعويض خسائر العدوان الأخير

في سياق آخر، دعا رئيس الجمهورية، خلال اجتماع تقييم الأضرار واتخاذ القرارات بتعويض الخسائر الناجمة عن حرب الـ١٢ يوماً، إلى الإسراع في تعويض الخسائر وتوطين المتضررين وإعادة بناء المباني المدمرة خلال حرب الـ١٢ يوماً وذلك بمشاركة الأجهزة التنفيذية ذات الصلة. وقال الرئيس بزشكيان: ان مساهمة وحضور ابناء الشعب والاجهزة والشخصيات والمؤسسات المختلفة ابان الحرب المفروضة لـ١٢ يوماً، شكل اكبر انجاز في هذه الحقبة الحساسة من تاريخ البلاد. واضاف: ان حسابات العدو كانت تقوم على تشويش الامور بشنّ عدّة هجمات وإثارة الاحتجاجات العامة، غير ان الشعب أربك كل هذه الحسابات لذلك فان هذا الشعب يستحق كل انواع الخدمات والتكريم. واكد رئيس الجمهورية ان الحكومة هي المتولّي الرئيس لتعويض الخسائر.

ويزور جمهورية أذربيجان قريباً

في سياق آخر، ذكرت السفارة الإيرانية في باكو، أن الرئيس بزشكيان سيزور جمهورية أذربيجان لحضور قمة منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو». وسيحضر رئيس الجمهورية القمّة السابعة عشرة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو»، المُقرّر عقدها في خانكندي يومي ٣ و٤ يوليو.

ودعا رئيس جمهورية أذربيجان، إلهام علييف، مؤخراً الرئيس بزشكيان لحضور قمة منظمة التعاون الاقتصادي.

لابدّ من الإسراع في تعويض الخسائر وإعادة بناء المباني المُدمّرة

الرئيس بزشكيان يزور جمهورية أذربيجان قريباً

عراقجي، مُشيراً إلى أنه لا يمكن القضاء على تكنولوجيا تخصيب اليورانيوم عبر القصف:

العودة إلى التفاوض تحتاج أولاً ضمان عدم استهدافنا

أكد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، أنه لا يمكن القضاء على التكنولوجيا والعلوم اللازمة لتخصيب اليورانيوم عبر القصف.

وقال عراقجي في مقابلة مع قناة «سي بي أس» الأميركية: العودة إلى التفاوض تحتاج أولاً ضمان عدم عودة الولايات المتحدة إلى استهدافنا.

وأضاف: إن أبواب الدبلوماسية لن تغلق أبداً. وتابع: لا يمكن القضاء على التكنولوجيا والعلوم اللازمة لتخصيب اليورانيوم عبر القصف.

وقال وزير الخارجية: البرنامج النووي الايراني السلمي أصبح مصدر فخر واعتزاز وطني، لذلك لن يتراجع الشعب بسهولة عن التخصيب. وأضاف: أثبتنا خلال الحرب المفروضة علينا لمدة ١٢ يوماً أننا نمتلك قدرة الدفاع عن أنفسنا وسنستمر بذلك في حال تعرضنا لأي عدوان. كما كتب عراقجي، في رسالة بمناسبة تشييع شهداء الجريمة الإرهابية التي ارتكبها الكيان الصهيوني في آستانه أشرفية، (شمال البلاد): لقد أثبت الكيان الصهيوني مجددًا أنه لا يحترم القانون الدولي ولا المبادئ الإنسانية الأساسية. وجاء في الرسالة: جريمة أخرى ارتكبها الكيان الصهيوني، قاتل الأطفال، في ظلمة الليل وبكل وحشية، أدت إلى استشهاد ١٥ شخصًا وإصابة أكثر من عشرين من مواطنينا، بينهم نساء وأطفال أبرياء، في الساعات الأولى من صباح ٢٥ يوليو/ تموز، في آستانه أشرفية. لم يكن هذا الهجوم الوحشي على منزل باحث وعالم إيراني عملية عسكرية، بل جريمة شنيعة ضد الإنسانية؛ لقد سلبتنا هذه الجريمة، مواطنينا الشرفاء الذي كان معقلهم حضن عائلاتهم، ولغتهم لغة العلم، وجريمتهم هي السعي للحفاظ على كرامة بلادهم العلمية.

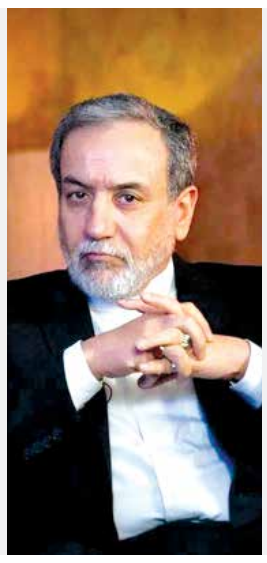

الكيان الصهيوني لا يحترم القانون الدولي ولا المبادئ الإنسانية

متحدثة الحكومة، مُشيدةً بتضامن الشعب خلال العدوان الصهيوني:

الشعب لن يسمح للعدو بإلحاق أدنى أذى بقائد الثورة

أكّدت المتحدثة باسم الحكومة «فاطمة مهاجراني»، أن الأعداء لا يعرفون إيران والإيرانيين لأنهم لا يمتلكون حضارتنا التي تمتد لآلاف السنين، وأضافت: إن هذا التراث الثقافي والثروة الحضارية يمنعاننا من السماح للعدو بأن يضع أدنى غبار على رداء قائد الثورة الإسلامية وإلحاق أدنى أذى بسماحته. وأضافت مهاجراني في مؤتمرها الصحفي الأسبوعي أمس الثلاثاء: خلال العدوان وحرب الـ١٢ يوماكان العدو قد ظنّ أنه يستطيع إخراج الشعب إلى الشوارع من خلال ضرب القادة العسكريين وقوات الأمن في البلاد وتحقيق أغراضه بإثارة الفوضى، لكن هذا كان وهمًا زائفًا، لأنهم لم يعرفوا الإيرانيين جيدًا. وأكدت لم ولن يسمح الشعب الإيراني، لعدو أجنبي بالقيام بأي عمل في ايران لتعطيل شؤون البلاد.

وأشارت إلى تضامن الشعب وتعاطفه خلال عدوان العدو الغاشم، وأضافت لقد حققنا إنجازات عظيمة ومهمة في حرب الـ ١٢ يوما المفروضة علينا. وقالت: شهدنا في هذه الأيام تضامنًا وتماسكًا مذهلين بين الشعب ومختلف المؤسسات ودخل الشعب الميدان بكل قوّته، وكانت مظاهر التعاطف جلية في سلوكياتهم اليومية. وأكدت المتحدثة باسم الحكومة: إن ضمان أمن الشعب، وتوفير وتوزيع السلع، وتوفير الرعاية الطبية، وإعادة الحجاج إلى البلاد، والاستقرار الاقتصادي من بين التدابير التي تم اتخاذها منذ اللحظات الأولى لهذه الحرب. وقالت عن آخر الإحصائيات حول الشهداء والجرحى في الحرب التي فرضها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على الشعب الإيراني: إن وزارة الصحة أعلنت أن هذا العدوان أسفر عن استشهاد ٩٣٥ وإصابة ٥٦٤٦ شخصا منهم ١٤٠ امرأة وطفلاً.

المواقع النووية تضرّرت بشدّة

وقالت ردًا على ادعاء الرئيس الأمريكي بأن إيران طلبت إجراء المفاوضات ومزاعمه بشأن التدمير الكامل للمواقع النووية الإيرانية: نعم، مواقعنا النووية تضرّرت بشدّة، وقد أيّد العديد من المسؤولين ذلك، وأضافت مهاجراني: كما أعلن الوزير والمتحدث باسم وزارة الخارجية، لم يُعلن بعد عن موعد المفاوضات، ومن المحتمل ألا يكون قريبًا جدًا، ولكن لم يُتخذ قرار بهذا الشأن.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة، بشأن إجراءات الحكومة في المؤسسات الدولية ومجلس الأمن ردًا على عدوان الكيان الصهيوني: إن الإجراء الذي اتخذه الكيان الصهيوني يُعتبر جريمةً من المنظور الجنائي والدولي ومن هذا المنطلق ومنذ الساعات الأولى للعدوان، بدأنا بمراسلات مع مجلس الأمن الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان. وأضافت: لقد أجرينا ما لا يقل عن ١٠ مراسلات مع الأمين العام للأمم المتحدة والمؤسسات ذات الصلة، بما في ذلك مجلس الأمن، وعُقدت ثلاثة اجتماعات خاصة على مستوى مجلس الأمن. وتابعت مهاجراني: يجري توثيق هذه الجرائم بتفصيل، وقد شُكّلت لجنة قانونية خاصة على مستوى فرع الشؤون القانونية في رئاسة الجمهورية لهذا الهدف. وقالت ردًا على سؤال حول حجم الأضرار التي لحقت بالمباني السكنية والمكتبية خلال حرب الـ١٢ يوماً: بحسب إحصاءات منظمة إدارة الأزمات، تضرّرت ٣٥٠٠ وحدة سكنية في البلاد، منها ٣٣٢ وحدة في طهران. وأضافت بعض المنازل دُمرت بالكامل، وبعضها الآخر يحتاج إلى إعادة بناء وإصلاحات كبيرة، وبعضها الآخر تعرض لأضرار طفيفة.

مستعدون لجميع السيناريوهات

وقالت فيما يتعلق بمسألة ما إذا كانت إيران تنوي شراء طائرات مقاتلة حديثة: إن الدكتور عراقجي، الذي يقوم هذه الأيام بجولات برية من دولة إلى أخرى لتوسيع نطاق الدبلوماسية الإيرانية، أعلن الرسالة المناسبة بأن إيران ليست لبنان. لا تقارنوا إيران بلبنان. وأكدت مهاجراني: نحن مستعدون لجميع السيناريوهات.

أخبار قصيرة

قوّتنا الصاروخية في وضع ممتاز للردّ على الصهاينة

صرح مستشار القائد العام للحرس الثوري العميد أحمد وحيدي: إن قوة إيران الصاروخية في وضع ممتاز للردّ على العدو الصهيوني. وفي حديث له حول احتمال انتهاك العدو الصهيوني لوقف إطلاق النار ورد الحرس الثوري عليه: إن محاربي الإسلام أجروا استعدادات واسعة للرد على العدو الصهيوني، وهم قادرون على سحقه.

وردًا على سؤال حول ما إذا كان سيتم إطلاق صاروخ «قاسم بصير» للرد على العدو الصهيوني في حال تجدّد العدوان الصهيوني، قال: تم تجهيز العديد من المنشآت للرد على العدو، والتي سيتم استخدامها في حال عدوان العدو.

وردًا على سؤال آخر حول ما إذا كانت هناك إشارة من الولايات المتحدة باستمرار وقف إطلاق النار، قال مستشار القائد العام للحرس الثوري: «لم نرَ من الولايات المتحدة سوى العدوان والخيانة ونكث العهود».

الأمريكيون لم يقدّموا بعد ردّاً بشأن الضمانات

أكد نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية، مجيد تخت روانجي، أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن موعد استئناف المفاوضات مع أمريكا بعد»، مشيراً إلى أن إيران تبحث حالياً عن إجابة لهذا السؤال: «عندما نشارك في الحوار، هل سنشهد تكراراً للعمل العدواني؟» وفي مقابلة له مع شبكة «بي بي سي»، قال تخت روانجي: «لم نتفق على أي موعد، ولا على شكل المفاوضات. وأوضح أنه على الأميركيين أن يكونوا واضحين تماماً في هذا الصدد، لكنهم حتى الآن لم يوضحوا موقفهم».

نشطاء السلام وممثلو الدول يوجهون التحية لشهداء العدوان

وجه نشطاء السلام والمناهضون للحرب الأميركيون وممثلو مختلف دول العالم لدى الأمم المتحدة التحية لشهداء الهجمات العدوانية للكيان الصهيوني على إيران من خلال حضورهم بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة. وتجمع عدد كبير من نشطاء السلام الأميركيين في مقر بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة في نيويورك أمس الأول، لتكريم شهداء الهجمات العدوانية للكيان الصهيوني من خلال التوقيع على كتاب تذكاري والتعبير عن تعاطفهم مع الحكومة والشعب الإيراني. كما حضر المراسم أعضاء المنظمة اليهودية الدولية «ناتوري كارتا» وهي مجموعة من اليهود المعادين للصهيونية في نيويورك.